الشرور في الكتاب والسنة - الخير عادة والشر لجاجة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الخير عادة والشر لجاجة ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

رواه ابن ماجة وحسنه الألباني

أي المؤمن الثابت على مقتضى الإيمان والتقوى ينشرح صدره للخير فيصير له عادة، وأما الشر فلا ينشرح له صدره فلا يدخل في قلبه إلا بلجاجة الشيطان والنفس الأمارة ،وهذا هو الموافق لحديث: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك والإثم ما حاك في صدرك وإن أفتاك المفتون)